

# مدخل عام حول ماهية المؤسسات

01

أ. كدوش نبيل

# Table des matières

## Objectifs

## Introduction

### I - الفصل الأول: ماهية المؤسسة وأنواعها

#### 1. ماهية المؤسسات

- 1.1. تعريف المؤسسة
- 1.2. خصائص المؤسسات

#### 2. أنواع المؤسسات

- 2.1. 1- حسب حجم المؤسسة
- 2.2. 2- حسب المعيار القانوني
- 2.3. 3- حسب ملكية رأس المال
- 2.4. 4- حسب طبيعة النشاط

### II - الفصل الثاني: خصائص وأبعاد تنظيم المؤسسة

#### 1. خصائص التنظيم

- 1.1. 1- الاستفادة من التخصص
- 1.2. 2- التنسيق بين أعمال المنظمة
- 1.3. 3- الاهتمام بالنشاطات المهمة للمنظمة
- 1.4. 4- تحقيق الرقابة التقانية
- 1.5. 5- مراعاة الظروف البيئية
- 1.6. 6- الدوام والتجديد الذاتي

#### 2. أبعاد التنظيم

- 2.1. 1- التعقيد
- 2.2. 2- الرسمية
- 2.3. 3- المركزية

### III - Exercice : 01 تمرين

### IV - Exercice : 02 تمرين

## Conclusion

# Objectifs

## • المتطلبات المسبقة

1. تذكير بمفاهيم المؤسسة والمنظمة.
2. تذكير بالتنظيم وتقسيم المؤسسة.
3. تذكير بهيكل التنظيمي للمؤسسة.

## • الأهداف:

1. التطلع على التطورات التي شهدتها المؤسسة عبر مدارس الإدارة.
2. معرفة أهم العوامل المؤثرة في إنشاء المؤسسة.
3. معرفة أهمية تغيير وتطوير المؤسسة.

## • النشاطات التعليمية والتعلم

1. كما هي مذكورة في تصنيف بلوم وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، الإبداع.
2. حل التمارين والأسئلة الترتيبية وأحادية الاختيار.
3. تحديد مدى استيعاب الدروس من خلال التمارين والنماذج والأمثلة.

# Introduction



حيزا معتبرا في كتابات و أعمال الكثير من الاقتصاديين. بمختلف اتجاهاتهم الإيديولوجية سواء من الشرق أو من الغرب. باعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع

الساحة الاقتصادية إلى حد الساعة. فإن المؤسسة آنذاك لم تعد هي نفسها المؤسسة حاليا. فبالإضافة إلى فقد أصبحت أكثر تعقيدا و أصبح الأمر يستدعي اعتماد منهج جديد و ملائم للدراسة والتخلي عن قليدي التحليلي. الذي يعالج النظام ككل. بدون معرفة أجزائه و العلاقات الرابطة بينها و محيط النظام

# الفصل الأول: ماهية المؤسسة وأنواعها

## 1. ماهية المؤسسات

### 1.1. تعريف المؤسسة

يعرفها ناصر دادي عدون بأنها: *Définition*

في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج، أو تبادل رين، أو القيام بكليهما معا (إنتاج + تبادل) بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه، وتبعاً لحجم ونوع نشاطه

حسب تعريف المكتب الدولي للعمل: *Définition*



Bureau internationale du Travail

\*. هي كل مكان لمزاولة نشاط اقتصادي ولهذا المكان سجلات مستقلة

الهدف منه هو إيجاد قيمة سوقية معينة من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة، ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيراد الكلي وتكاليف الإنتاج

### 1.2. خصائص المؤسسات

\*: تتمثل الصفات والخصائص التي تتصف بها المؤسسة الاقتصادية في

- قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها
- لقدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها
- يكفل لها من تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية وقادرة على تكييف نفسها مع الظروف المتغيرة
- ج وأساليب العمل، فكل مؤسسة تضع أهدافا معينة تسعى إلى تحقيقها: أهداف كمية ونوعية بالنسبة للإنتاج، تحقيق رقم أعمال معين
- نها، ويكون ذلك إما عن طريق الاعتمادات والقروض، وإما عن طريق الإيرادات الكلية أو الجمع بين الوسيلتين حسب الظروف
- وجدت فيها وتستجيب لهذه البيئة، فالمؤسسة لا توجد منعزلة فإذا كانت ظروف البيئة مواتية
- ن الظروف، أما إذا كانت معاكسة فإنها يمكن أن تعرقل عملياتها المرجوة وتفسد أهدافها
- جتمع الاقتصادي، فبالإضافة إلى مساهمتها في الإنتاج ونمو الدخل الوطني فهي مصدر رزق الكثير من الأفراد
- ح مؤسسة بالضرورة على فكرة زوال المؤسسة إذا ضعف مبرر وجودها أو تضاءلت كفاءتها

- حسب ملكية رأس المال
- حسب طبيعة النشاط

## 2.1.1- حسب حجم المؤسسة

قانون رقم 01 / 18 الصادر في 12 / 12 / 2001 والمتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### 2.1.1.1. مؤسسة مصغرة

عمال ورقم أعمالها أقل من 20 مليون دج أما مجموع ميزانيتها السنوية أقل من 10 مليون دج

### 2.1.1.2. مؤسسة صغيرة

4، رقم أعمالها أقل من 200 مليون دج، أما مجموع ميزانيتها السنوية أقل من 100 مليون دج

### 2.1.1.3. مؤسسة متوسطة

عامل، رقم أعمالها أقل من 2 مليار دج أما مجموع ميزانيتها السنوية فلا يتعدى 500 مليون دج

### 2.1.1.4. مؤسسة كبيرة

ن 250 عامل، رقم أعمالها يفوق 2 مليار دج ومجموع ميزانيتها السنوية أكبر من 500 مليون دج

## 2.2. 2- حسب المعيار القانوني

### 2.2.1. مؤسسة فردية

لقانونية شخصية صاحب رأس المال الذي يقوم بإنشاء هذه المؤسسة، نجد منها مؤسسات إنتاجية، تجارية، خدماتية... إلخ، وعادة ما يكون عدد عمالها منخفض

### 2.2.2. شركة الأشخاص

رة عن ارتباط بين شخصين أو أكثر على أن لا يتجاوز عدد الشركاء عشرون شخص، يتقاسمون الربح والخسارة وتنقسم بدورها إلى شركات تضامن، شركات توصية ومحاصة؛

### 2.2.3. (شركات رؤوس الأموال) شركات المساهمة

، يساهمون بحصص في رأس المال الشركة ويتحمل صاحب السهم الخسارة بقيمة السهم أما . كما حدد المشرع عدد الشركاء بأن لا يقل عن سبعة أشخاص، ورأس مال الشركة لا يقل عن ركة للاكتتاب العام للأسهم، وأن لا يقل عن 1 مليون دج إذا لجأت الشركة إلى التأسيس المغلق

### 2.2.4. (SARL ، EURL) الشركات ذات المسؤولية المحدودة

حد أو عدة أشخاص بحيث لا يتجاوز عدد الشركاء 20 شخصا، لا يتحملون الخسائر إلا في حدود مالها عن 100.000 دج، وينقسم إلى حصص ذات قيمة إسمية تقدر ب 1000 دج على الأقل

## 2.3. 3- حسب ملكية رأس المال

- المؤسسة التجارية
- المؤسسات الفلاحية
- المؤسسات الخدمائية

# لفصل الثاني: خصائص وأبعاد تنظيم المؤسسة

ت: من أجلها، لا بد أن تتواجد فيها صفات وخصائص معينة، بالإضافة إلى أبعاد مختلفة تحدها

## 1. خصائص التنظيم

ة في المنظمة هو تسهيل مهمة الإدارة في القيام بمهامها لتحقيق الأهداف المحددة، ولذلك  
\*كان لا بد أن يتوفر التنظيم على مواصفات تمكننا من القول أنه تنظيم جيد

### 1.1. 1- الاستفادة من التخصص

ن فرد على القيام بوظيفة واحدة، وأن يتم إنشاء وحدة تنظيمية متخصصة لكل عمل وأن يكون  
بإمكان تشغيل هذا الفرد أو الوحدة في كل وقت عمل.

وهذا المبدأ يحقق

1. زيادة في المهارة .
2. والسرعة في الأداء .
3. وخفض التكلفة .
4. زيادة إنتاجية العمل .

### 1.2. 2- التنسيق بين أعمال المنظمة

ي المنظمة يمكن من القضاء على التكرار والازدواجية، ويجب ملاحظة أن تعمل جميع الوحدات  
التنظيمية بأكثر فعالية ممكنة في وقت واحد وبشكل مستمر وذلك نتيجة ترابط الأجزاء فيما بينها

### 1.3. 3- الاهتمام بالنشاطات المهمة للمنظمة

ت، فهناك نشاطات رئيسية ونشاطات ثانوية، والهيكل التنظيمي الجيد هو الذي يعطي اهتماما  
خاصا للنشاطات الرئيسية، من حيث وضعها في مستوى إداري مناسب لأهميتها

### 1.4. 4- تحقيق الرقابة التلقائية

ن يقصد من إحداها مراقبة الأخرى، وبرئاسة شخص واحد، ومثال على ذلك لأن لا يكون مسؤول  
بضاعة حين وصولها، وإلا قد تتعرض المنظمة إلى الضرر بسبب عدم وجود رقابة فعالة، أو بسبب  
التلاعب أو إساءة استعمال السلطة

عد كل فرد أن يتعلم ويتطور في كل عمل يتولاه ويجب أن يكون مصمما على التعلم المستمر حتى يضمن بقاء ودوام المنظمة، كما يسمح بتطبيق الأفكار الجديدة ويحفز الإبداع.

## 2. أبعاد التنظيم

ن الباحثين بشأن دراسة وتحديد أبعاد التنظيم، إلا أنه يمكن الإشارة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي\*:

### 2.1. 1- التعقيد:

إلى درجة الاختلاف أو التنوع الموجود داخل الهيكل حيث ينقسم هذا الاختلاف إلى ثلاثة أنواع

#### 2.1.1. 1) الاختلاف الأفقي

تعليمية الواقعة أفقيا على نفس المستوى، وتتحدد درجة الاختلاف الأفقي بناء على العناصر التالية:

- طبيعة العاملين؛
- المهمات المحددة في التنظيم؛

#### 2.1.2. 2) الاختلاف العمودي

ما زاد الاختلاف العمودي زادت عدد المستويات التنظيمية، فكلما اتسعت المسافة بين قاعدة الهرم وقمته كلما زادت احتمالات التعقيد والتشويه في اتصالات وكذلك صعوبة في التنسيق.

#### 2.1.3. 3) الاختلاف المكاني

تنظيمي من الناحية الجغرافية، حيث تزداد درجة التعقيد كلما اتسع التوزيع الجغرافي للأعمال لمكاني بناء على متغيرات أهمها أهداف المنظمة ونشاطاتها وعملاتها والإمكانيات المتاحة وغيرها من العوامل المؤثرة في هذا المجال.

### 2.2. 2 - الرسمية:

كل التنظيمي، حيث تمثل درجة الرسمية مفتاح الهيكل التنظيمي بالنسبة للأفراد، وذلك لأن عرفتها جماعة أستون بأنها "الدرجة التي تكون عندها القواعد والإجراءات والتوجيهات مكتوبة في قائمة شاملة" فالرسمية تحدد من ومتى وكيف تتم مختلف النشاطات والأعمال بشكل محدد.

### 2.3. 3- المركزية:

ونوع المشاركة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية من قبل أفراد المنظمة . بينما يشير Hage يشير سلطة داخل المنظمة، وهناك من يعرفها على أنها "تمركز سلطة اتخاذ القرارات في يد واحدة دون تفويض جزء منها للآخرين في المستويات الأقل في الهيكل التنظيمي".

# تمرين 01 : Exercice

مؤسسة متوسطة

- عدد عمالها بين 10 و 49
- رقم أعمالها أقل من 200 مليون دج
- رقم أعمالها أقل من 2 مليار دج
- مجموع ميزانيتها السنوية أقل من 10 مليون دج
- مجموع ميزانيتها السنوية فلا يتعدى 500 مليون دج
- عدد عمالها لا يتجاوز 250 عامل

## تمرين 02 : Exercice

تاووز 9 عمال ورقم أعمالها أقل من 20 مليون دج أما مجموع ميزانيتها السنوية أقل من 10 مليون دج

# Conclusion

الأساسية والمحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد حيث تعمل من خلال وظائفها المختلفة إلى تعدد و تعتبر المؤسسة المصغرة أحد أنواع المؤسسات الاقتصادية، التي شهدت في الآونة الأخيرة نموًا أو نامية وهذا لما تتميز به هذا النوع من المؤسسات من خصائص ومميزات، أدت بها إلى الوصول في معالجة المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبدرجة أكبر من المؤسسات الكبيرة.